

841- تفسير القرآن | سورة الأعراف (١-٩) يوم ١٢/١١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. لقاء بعد صلاة المغرب
من كل اسبوع نجتمع في هذا المقام المبارك نقرأ آيات من كتاب الله ونتدارسها فيما بيننا - 00:00:20
ومن جلس مجلسا يقرأ فيه كتاب الله وما اجتمع قوم يقرأون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله عنده في المأ الأعلى. وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا - 00:00:40
اليوم هو اليوم الحادي والعشرون من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والفر للهجرة في هذا اليوم نبدأ سورة جديدة
بعدها انتهينا من سورة الانعام والتي اخذت منا وقتا طويلا في قراءة آياتها وتفسيرها - 00:01:10

وبيانها سورة الاعراف هي التي تأتي بعد سورة الانعام. وسورة الاعراف تقع في الجزء الثامن من القرآن. سورة الاعراف سورة مكية
نزلت في مكة. وآ هي من السبع الطوال ما هي السبع الطوال؟ القرآن قسمه اهل العلم الى اربعة اقسام. القسم - 00:01:30
اول السبع الطوال. وهي السور الاول يعني البقرة وال عمران والنساء والمائدة. والاعراء المائدة والانعام والاعراف الى اخر السبع
الطوال. هذي تسمى السبع الطوال. ثم القسم الثاني سمي بالسور المئي - 00:02:00

يعني التي آياتها تقارب المئة تزيد او تنقص. يليها ما يسمى بالسور المثاني. التي كثيرا اين تعات؟ وهي السور التي آياتها سبعين اية او
ستين اية. ثم القسم الرابع يسميه اهل العلم بالمفصل المفصل يبدأ من سورة قاف او الحجرات الى اخر القرآن. لماذا - 00:02:20
سمي بالمفصل لكثرة الفصل ببسم الله كثيرا هو يقرأ قريبا من خمسة وستين سورة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المفصل في ركعة
من قاف الى الناس هذه اقسام القرآن التي يسميها العلم - 00:02:50

الاربعة الاعراف من السور الطوال. من السور الطوال. سورة الاعراف من فضل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في صلاة المغرب.
سورة الاعراف طويلة جدا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب قسمها ركعتين. سورة الاعراف هي تعد ثاني سورة في الطول
- 00:03:10

من سورة البقرة اطول سورة. مئتين وستة وثمانين اية. تليها سورة الاعراف مئتين وستة. فهي ثاني اطول سورة في القرآن الكريم.
صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن ثابت. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:03:40
المغرب بسورة الاعراف. وقرأها في ركعتين قسمها قسمين. وهذه سنة سنة لكن قد لا يطيق الناس هذه القراءة ولو ان اماما اراد ان
يصلي بالناس ويقرأ سورة الاعراف في المغرب - 00:04:00

لابد ان ينه الجماعة على ذلك. لان الناس قد يكون عندهم ارتباطات وهذه ستأخذ منهم يعني الى حدود صلاة الى حدود صلاة العشاء.
طيب هذي جاء في حديث اخر ان - 00:04:20

جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بطول الطولين في صلاة المغرب. ما هي طولى الطولين هي الاعراف هي طولى
الطولين. طيب ما هي الطولان؟ الطولان ما هي الطولين؟ قيل الاعراف والانعام. وبعض اهل - 00:04:40
العلم يقول الاعراف والمائدة. طيب هذا ما يتعلق يعني بفضائل هذه السورة. هذه السورة اذا قرأتها وتأملت آياتها بعدما عرفنا سورة
الانعام هذه سورة الاعراف كانها تكلمة دي سورة الانعام. سورة الانعام جاء فيها تقرير توحيد الالهية وان العبادة لا تكون الا لله -

وان الله اقام الحجج وناقش المشركين في عقائدهم الباطلة. واثبت عقيدة التوحيد وانه لا معبود بحق ان الله وناقشهم ايضا في التحليل والتحريم. كانوا يحرمون ويحللون من انفسهم القرآن واقاموا الحج عليهم وان الذي يحلل ويحرم هو الله وحده لا شريك له. فالذي يستحق العبادة وحده لا شريك له - [00:05:30](#)

الله فلما بين لهم واقام عليهم الحجة جاءت سورة الاعراف تهددهم ان استمروا على عناد يهددهم. ولذلك سورة الاعراف هي تنبيه وتذكير لمن عانت ان ينزل من العقوبات ما نزل بالامم الماضية لان سورة الاعراف ذكرت لنا هلاك الامم الماضية قوم نوح - [00:06:00](#) وعاد واثمود ولوط وشعيب وفرعون هذه ذكرتها السورة فصلت فيها وكأن هذه رسالة للمعاندين. احذروا ان استمريتم على كفركم وعنادكم. ولم تقبلوا الحق ولم تهتدوا بالقرآن سيصيبكم ما اصاب الامم الماضية. يصيبكم الله بغيرك كما اهلك قوم نوح او يصيبكم بريح عاصفة كما اهلك - [00:06:30](#)

او بصيحة كما اهلك ثمود. او تقلب الديار يرمى اهلها بالحجارة. كما فعل بقوم لوط والله لما اهلك قوم لوط ماذا قال؟ قال وما هي من الظالمين؟ ببعيد. واهلك الله شعيبا انزل عليهم عذاب - [00:07:00](#)

اليوم الظل اصابهم العذاب. واخذتهم الرجفة واغرق الله فرعون وخسف بقارون. كل هؤلاء لا يؤبه بهم اذا عاندوا واصروا على معاصيهم وكفرهم لا يبالي بهم. الله سبحانه وتعالى ولا يرضى الله عز وجل. لا يرضى لعباده المعاصي - [00:07:20](#) والكفر والطغيان والاستكبار والعلو في الارض. كل هذا لا يرضى الله به. ولذلك ينتقم من اعدائه. هذه السورة تهدد تهدد من يستمر على عناده. وانت تقرأ في سورة الانعام في اخر الايات يقول الله عز وجل في تعظيم كتابه - [00:07:40](#)

ومدح القرآن الكريم. يقول وهذا كتاب انزلناه وهذا كتاب انزلناه مبارك. يعني كثير الخير والبركة فاتبعوه. فاتبعوه واتقوه. اتقوا الله خافوه. النتيجة ما هي؟ قال فاتبعوه واتقوا لعلمكم ترحمون لعلمكم ترحمون. اذا اتبعتم القرآن واتقيتم الله حصلت لكم الرحمة لعلمكم ترحمون. شف لما تقرأ هذه الآية - [00:08:00](#)

ثم تقرأ في اول الاعراف يقول سبحانه وتعالى نفس الكلام اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. شف امر باتباع القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء. لا تطيعوا الشياطين. تتبعون - [00:08:30](#)

لا تتبعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. طيب الان تقريبا السورة الان هي مثل ما ذكرنا تحدثت عن اهلاك الامم الماضية وتبين لنا هذه السورة ان سبب هلاك الامم الماضية - [00:08:50](#)

هي المعاصي والكفر والطغيان والاستكبار والعناد. طيب ما سبب العناد؟ وسبب المعاصي. من هو السبب الرئيس فيها؟ ما هو ما الذي جعلهم يعاندون ويستكبرون ويردون الحق لماذا؟ نقول السبب الرئيسي هو الشيطان هو ابليس. الذي ذكر - [00:09:10](#)

الله في هذه السورة تفصيل قصة ابليس مع ادم وان ابليس تواعد ذرية ادم تواعد شف ماذا يقول؟ قال ربي بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم ومن خلفي وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين - [00:09:30](#)

والله سبحانه وتعالى لما هدد ابليس وخوف وايضا حقق هذا الامر يعني هو قال وحقق امره في بني ادم الله لما اخرجه قال اخرج منها مذؤوما مدحورا قال لمن تبعك منهم - [00:10:00](#)

يعني من بني ادم لاملان جهنم منكم اجمعين. والامر سبب الضلال والهلاك والطغيان هو ابليس هو هو السبب الرئيسي لكل هذا. لانه هو الذي اخرج ادم وحواء من الجنة. وهو سبب سبب - [00:10:20](#)

لكل معصية وفي كل جريمة سبب وفي كل ضلال فالله لما يقص علينا قصة ابليس مع ادم لماذا عشان نتسلى بهؤلاء ولا ماذا؟ ليحذرنا من الشيطان. لنكون يعني يعني الان انت لو ان انسان جاء الى بيت - [00:10:40](#)

ابيكم بيت او بيتكم واخرجك واخرج والدك من من البيت وطردك هل تطيعه؟ هل ترضى به او تصاحبه او تجلس معه او تسمع كلامه؟ هذا هو الذي اخرج ابويننا من الجنة. وهو عدو عدو. والله - [00:11:00](#)

بين لنا قال انما يدعوكم انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فحذرنا والسورة قصت علينا قصة ادم لنعتبر ونحذر ولذلك الله

سبحانه وتعالى شف نادى بها عدة نداءات يا بني ادم يا - [00:11:20](#)

يا ادم يا بني ادم كل هذا تحذير من طاعة الشيطان تحذير من طاعة الشيطان يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. تجد مثل يعني تجد افصح واوضح من مثل هذا الكلام. يا بني ادم لا - [00:11:40](#)

الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريحهما شوآتهما انه هو قريب من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. فاحذر الله يحذرنا ثم يكتب لنا - [00:12:00](#)

قصص الامم الماضية من قصة نوح الى موسى وكيف جرى لهم ارسل الله اليهم الانبياء والرسل ليبينون عن طريق الهداية ولكنهم عصروا وابوا وامتنعوا فانزل الله بهم العقوبات انزل الله - [00:12:20](#)

طيب لا نطيل في هذه المقدمة التي الان اوضحت لنا هذه السورة والحقيقة سورة الاعراف سميت لماذا؟ لان الله ذكر فيها قصة اصحاب الاعراف من هم؟ ما هي الاعراف؟ الاعراف هو السور - [00:12:40](#)

عظيم لا يعلم قدره الا الله. سور بين الجنة والنار. يوقف عليه اناس. اناس يقفونها على هذا السوق لا يدخلون الجنة ولا يدخلون النار. يعني لهم حسنات ولهم سيئات منعتهن من دخول النار. وسيئاتهم منعتهم دخول الجنة. يعني تساوت السيئات الحسنات - [00:13:00](#)

هؤلاء يوقفون بين الجنة والنار حتى يقضي الله بين العباد ثم بعد ذلك يقضي فيهم سبحانه وتعالى ويكون مصيرهم الى الجنة. مصيرهم الى الجنة. هؤلاء يسمون اهل الاعراف. اهل الاعراف ستأتي قصتهم - [00:13:30](#)

مفصلة في هذه السورة ونادى اصحاب الاعراف كلها يعني ذكر الله قال وبينهما حجاب يعني السور قال وبينهما حجاب على الاعراف رجال. يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم - [00:13:50](#)

لم يدخلوها وهم يطمعون. ثم قال ونادى ونادى قال ثم قالوا نادى اصحاب النار اصحاب الجنة كل هذا في الحديث عن عن اهل يعني عن عن اهل الاعراف واهل الجنة واهل النار يوم القيامة. طيب - [00:14:10](#)

يقول الله سبحانه وتعالى في بداية السورة بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد حروف يأتي الله سبحانه وتعالى في بعض السور يبدأ بها بحروف وهذه الحروف متنوعة احيانا نبدأ بحرف واحد مثل نون - [00:14:30](#)

صاد واحيانا يأتي بحرفين مثل حاء ميم واحيانا ثلاثة الف لام ميم واحيانا اربعة مثل هنا الف لام ميم صاد واحيانا خمسة حاء ميم عين سين قاف خمسة وهذا اقصى ما ورد طيب - [00:14:50](#)

ما معنى هذه الحروف؟ يعني لماذا بعض السور مفتوحة في الحروف؟ ما معناها؟ ماذا نستفيد منها؟ ماذا تعني؟ نقول هذه حروف من حروف الهجاء هذي الله يبين لك ويوضح لك ان هذا القرآن الذي انت تقرأه وهو قرآن عربي - [00:15:10](#)

وحروف عربية انه مكون من هذه الحروف. والله سبحانه وتعالى يتحدى العرب لما قال فاتوا بسورة فاتوا بعشر صور يتحداهم ان يأتوا لانهم هم اهل العربية. وهم اهل البلاغة والفصاحة. فيقول هذا القرآن بلسانكم انتم - [00:15:30](#)

افهموا واتبعوه. واذا عاندتم وتركتكم القرآن ولم تقبلوه فهذا من جنس كلامكم. لماذا انتم تقبلون الشعر والخطب ولا تقبلون القرآن هذا من جنس هذا افضل واولى هذا كلام الله. فبين الله لهم انه مكون قرآنا عربيا - [00:15:50](#)

قرآن عربي واضح. فجاء بهذه الحروف للتحدي والاعجاز. كانه يقول مثل ما الله تحداهم. قال اهذا قرآن بين ايديكم امنوا به؟ ولا اقل شيء؟ ائتوا بمثله. لو تأتوا بسورة واحدة. سورة واحدة تأتون ما تستطيعون. تحداهم والله - [00:16:10](#)

عز وجل يعلم انهم لن يستطيعوا ان يأتوا لماذا لا يأتون بثلاثة القرآن وهو كلام عربي؟ نقول لهذا هذا القرآن معجز معجز ببلاغته ونصاحته وبدلالاته وباحكامه ما تجد مثل هذا الكلام ابدا. شف الله يمدح كتابه في مواضع كثيرة - [00:16:30](#)

يقول سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث تجد مثل هذا الكلام الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يعني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. الذين يخشون ربهم تقشعر من جلود الذين يخشون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى - [00:16:50](#)

ذكر الله كلام عظيم في القرآن كلام عظيم. شوف الان الله سبحانه وتعالى يمدح كتابه هنا. لما قال الف لام ميم ماذا قال بعدها؟ قال كتاب انزل اليك. يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. لان القرآن انزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

كتاب انزل اليك يا محمد. فلا يكن في صدرك حرج منه. فلا يكن نهى ان يكون في طيب لماذا؟ لا يكون في صدرك حرج منه. هل النبي فيه حرج؟ نقول النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه القرآن وبدأ الدعوة - [00:17:30](#)

قومه ويقرأ عليهم القرآن واجهوه بمواجهة ما كان يتوقعها ابدا. هم كانوا يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم ويعظمونه ويقدرونه ويسمونهم الصادق الامين. ويعرفون قدره. فلما نزل عن القرآن واوحى اليه واصبح نبي ما فرحوا بذلك - [00:17:50](#)

واتشرف برسالته له عاندوه قالوا واتهموه قالوا انت مجنون انت ساحر انت كاهن وانت تفتري على الله الكذب وانت ضاق صدره وبدأوا يحذرونه ويؤذونه ويؤذون اصحابه. فطاق صدره فلما كانت القرآن ينزل عليه وجد حرج - [00:18:10](#)

من مواجهة قومه وقال الله سبحانه وتعالى فلا يكن في صدرك حرج حتى كلمة حرج قد يفهم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مريم او في شيك من الوحي لانه بدأ يشككونه فقال الله سبحانه وتعالى لا يكون في صدرك مرية ولا - [00:18:30](#)

ولا ضيق منهم انك ستواجهه ولابد ان تصبر. فلا يكن في صدرك حرج منه. والقرآن انما انزل عليك يا محمد لتتذره به. يعني انت رسالتك الان هي انذار لقومك لان قومك اذا بقوا واستمروا على - [00:18:50](#)

عليه من الضلال فانه سيكون مصيره الى النار الى النار ارسلك انت لتنقذهم لتنقذهم من عذاب النار وتنذرهم وتحذرهم من العذاب الذي يأتيهم في الدنيا قبل الآخرة. فرسالته انذار ثم قال بعدها وذكرى - [00:19:10](#)

المؤمنين يعني كأن القرآن والرسالة هي تحذير لمن يعاند وذكرى لمن يقبل للمؤمنين الذين قبلوا تذكير وموعظة لهم وهداية لهم يهتدون بالقرآن يستفيدون منه. فهذا هو القرآن ولذلك شف القرآن - [00:19:30](#)

سبحانه وتعالى في آيات القرآن قال قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم ما يستفيدون ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ما يستفيدون من القرآن - [00:19:50](#)

ولذلك قال هنا وذكرى للمؤمنين. طيب اذا عرفنا انه ذكرى المؤمنين. ما النتيجة؟ قال اتبعوا ما انزل اليكم. اتبعوا وتمسكوا به تمسك بالقرآن واعرف عظمة القرآن واعرف قيمة القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم من الله. ربكم الذي خلقكم - [00:20:10](#)

ورزقكم واوجدكم ورعاكم هو الذي انزل عليكم القرآن رحمة. اتبعوا ما انزلتم من ربكم ولا اتبعوا من دونه اولياء. احذر ان تتبع من دونه اولياء يتولون امرك كالشياطين. واهل المعاصي واهل الكفر - [00:20:30](#)

اذا تولوك اهلك تضيع فيحذر الله يقول اتبعوا هذا القرآن وتمسكوا به لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ستكون فتن. قالوا يا رسول الله ما المخرج؟ قال كتاب الله. هو حبل الله المتين - [00:20:50](#)

به. شف اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. ما هلك هالك الا اذا ترك القرآن. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. اتبعوا ما انزلكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكروا - [00:21:10](#)

قليل من الناس من يتذكر تذكر قليلا او زمنا قليلا ثم يعود. ما يتذكر ولو وما اكثر الناس ولو المؤمنين قلة. ثم بدأت الايات تهدد. تهدد وتخوف. لان السورة مبنية عن التهديد والتخويف. شف قال - [00:21:30](#)

وكم من قرية اهلكناها شف كلمة وكم هذي تفيد الكثير؟ تفيد ان قرى كثيرة هذي كم يسميها اهل اللغة؟ كم الخبرية التي تفيد الكثرة؟ كم من قرية يعني؟ اهلكنا قرى كثيرة. وكم من قرية - [00:21:50](#)

الله اهلكها ودمرها لماذا؟ او كيف اهلكها؟ قال اهلكناها بسبب المعاصي. لكن كيف اهلكها؟ قال فجاءها بأسنا بياتا وقت النوم والراحة في فرشهم ما يدرون غافلون نائمون الا وقد نزل بهم العذاب. مثل ما نزل بقوم لوط. قوم لوط كانوا نائمين كانوا نائمين في فرشهم. فاخذ جبريل - [00:22:10](#)

ورفعها الى السماء وقلبها عليهم. حتى سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح الكلاب. ثم قلبت عليه رأسا على عقب كم اهل قرية اهلكناها وجاء بأسنا بياتا دائما العقوبات تنزل في اخر الليل وقت الهجر - [00:22:40](#)

وقت النوم فجاء بأسنا بياتا قال او هم قائلون يعني من القيلولة ليس من القول يتكلمون بعض الناس يفهم قائلون يعني يقولون لا قائلون من القيلولة يقول وقت الراحة اذا اشتد النهار - [00:23:00](#)

شدة الشمس كله يدخل في بيته. يريد الراحة والظل والبعد عن الشمس والحرارة. فيدخلون بعد العناء والتعب في العمل في اول
النهار يدخلون للراحة وقت الظهيرة. فلا يدري الا وقد نزلت به العقوبة. قوم شعيب متى جت؟ جتهم العقوبة - [00:23:20](#)
وقت الظهيرة وقت القيلولة وهم في حرارة الشمس دخلوا في ظل السحابة لان الله ارسل عليهم سموم حرارة شديدة ريح قوية
حارة. فما استطاعوا ان يجلسوا في بيوتهم ولا يجلسوا في الطرقات. ثم ارسل الله عليهم - [00:23:40](#)
هذي السحابة فيها ظل بارد فاجتمعوا تحتها فوجدوا يعني البرودة فيها فاجتمعوا جميعا كلهم فلما اجتمعوا الله عليهم العذاب صبرا.
وقت الظهيرة. قال وهم قائلون او هم قائلون. لما جاءهم البأس وجاءتهم العقوبة - [00:24:00](#)
وش تتوقع موقفهم؟ قال فما كان دعواهم يعني دعائهم اذ جاءهم بأسنا العقوبة الا ان قالوا انا كنا ظالمين. اعترفوا وندموا. يريدون
ان يرفع عنهم العذاب. خلاص قالوا نحن نحن ظلمنا انفسنا - [00:24:20](#)
يا ربنا ندمنا على ما فعلنا. لكن ما ينفع خلاص. لو ندم وتاب ما تقبل التوبة. لان العذاب اذا نزل لا لن يرفع خلاص. ولذلك فرعون لما
رأى الموت امامه والغرق اعترف وتشهد قال قال - [00:24:40](#)
قال امننت بالذي امننت به بنو اسرائيل. بس ما نفع الامام لانه وقت الاحتضار ما تقبل التوبة. ما تقبل طيب هذا في عذاب الدنيا. فكيف
سيكون عذاب الآخرة؟ اسمع قال فلنسأل النبي - [00:25:00](#)
لنسأل الذين ارسل اليهم هذا يوم القيامة. فلنسأل الذين ارسل اليهم يعني الذين جاءتهم الرسل يسألهم الله يوم القيامة لما
يحشرهم يسألهم واحدا واحدا. فلنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين. حتى الرسل يسألون - [00:25:20](#)
نعم الرسل يسألون يوم القيامة. يقول ماذا ماذا اجبتم؟ فيسأل الله الذين ارسل اليهم ويسأل المرسلين ثم قال فلنقصن عليهم بعلم
نقصن عليهم العلم نعطيهم الاخبار كل ما حصل لك في الدنيا. كن انسان يخرج له كتاب. ينظر فيه يقرأه. هذا كتاب لك اقرأ اقرأ كتابك
- [00:25:40](#)
يقص الله عليهم العلم قال وما كنا غائبين. يعني ما غبنا عنكم ولا لحظة الا وقد سجلنا عليكم كل اعمالكم. الاعمال الحسنة فكل هذا
يجري يوم القيامة وزيادة على الكتاب الذي يأخذه بيمينه او بشماله ويقرأ كتابه ويعتذر - [00:26:10](#)
يأتيه الميزان توزن اعماله وهذا كله يدل على دقة الحساب. وان الله لا يظلم مثقال ذرة. حتى الموازين يؤتى بها قال الوزن يومئذ
الحق العدل. فمن ثقلت موازينهم بالاعمال الصالحة فاولئك هم المفلحون. افلحوا في الدنيا والآخرة - [00:26:30](#)
فازوا بالآخرة فازوا بالجنة. ومن خفت موازينه؟ فاولئك الذين خسروا انفسهم. لجا يوم القيامة ما معنا سيئات خفت موازين
الحسنات خفت. كفة الحسنات خفت وكفة السيئات ما تنفعه. قال خسروا انفسهم - [00:26:50](#)
بسبب اي شيء بما كانوا باياتنا يظلمون. جاءتهم الايات وجاءهم الرسول وانزل الله عليهم الشرع. وردوا ذلك كله وظلموا انفسهم هذه
النتيجة فاعمالك توزن يوم القيامة يؤتى بها وتوزن الموازين بل ان - [00:27:10](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة. يؤتى به يوضع على هذا يدل
على شيء يدل على دقة دقة الحساب يوم القيامة وان الله ما يضيع - [00:27:30](#)
يضيع شيئا لاحد ولا يظلم احد حتى يقول الناس ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها طيب لعل نقف عند هذا القدر
وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:27:50](#)
اهلا وسهلا اجمعين - [00:28:10](#)